

المعماري المعظم
عصام كهنز الدين

٢٥ يناير ٢٠٢١

تذكيرة سنة ٢٠٢١

تمت صباح الجمعة ٢٤ يناير ٢٠٢١ بزيارة إسهة طلابية سريعة إلى مقر
كيان (تذكيرة مسافر) على نهاية شارع محمد علي والمشرف العظيم
لمدخل المسافر بين ممرسنة ومسجد السلطان حسن ومسجد السرفاعي
والذي تشرفنا أنما بتصميمه بتكليف من د. أحمد قنوري رئيس لجنة الآثار
المصرية حول عام ١٩٨٦ ، بعد إلغاء مسارات الترام القادمة من العتبة إلى
زقاق قاضي القلعة وسيدانها الشهير... ، وذلك أثناء الإعداد للقائمه
قبل الافتتاح في الشهر القادم بإذن اللام غير للابتداء اللشطاء .

وحيث أخذ من بعض وقتي ذلك المسعى إلى تدعيم أي من الشباب
بمن يسير على درب محبة ونشر ثقافة العمارة والفنون والحرف وتأهيل الأبناء
الوطنى ، والذي يحتاج إلى تكافؤ جميعاً ... ليس تفضلاً منى وإنما تقرباً إلى الله .

وكان مسعى في المرة الماضية منما حول أسبوع تقريباً إلى زيارة مشابهة
لمقر ثقافى آخر (محمد فاضل وهدايت) الذى أقارب
أيضاً على الافتتاح وهو (مسعى القلعة) بالحياتق النزهاتى المشرف على
مشتهد نلقاق ميدان القلعة بكامله قريباً من باب العزب .

أما في هذه المرة... لتذكيرة مسافر... الكيان الذى تؤسس له الإلهية
الواعية رتق تخد صوت أصلا فى دراستها الجامعية فى الجغرافيا ما تم تقدرت
ظهورها والاهتمام بها الوراثة والعمارة والتفاهة فطالت بحالوت الترميم
ومكافهة النمل الأبيض ، والحرف التراثية والتعريف بمواضع من العوان
والوقار والمصيرى المتنوعة بعدة أقاليس .

وفوجئت بأن الأكيان الذي تأسسه الإيئة (سند عازين الدين)

يتضمن عدة توجهات من الرأى نشطة التي تتطلع إليها بضموم حاتمها التي عرفتها عنها عبر السنوات الأخيرة ، مثل عموم العمارة والعمارة التراثية والحرف الشعبية ، وأهم جغرافية واجتماعية ، وحرف شعبية تقاليدية ، وفنون تشكيلية ، وآثار ، إلى جانب نشاط للأسرها كرفي نحو الأمانة ، هذا بالإضافة إلى مكتبة علمية ، وندوات ومحاضرات ، كافتتاح لمت خيراً مثل هذا الأكيان ، خاصة وأنها ستستعين ببعض الأصدقاء من الذين سيكون لهم إسهام مهم في الإدارة والمتابعة .

ومن الغريب أنما بذلك جهداً في إعداد المقرر بالإصلاح والترميم ، حيث أن المقرر عبارة عن شقة متسعة من حجرات عديدة ما عيني سكني جميل وعريق ، تم إنشاؤه حول أواخر عشرينيات القرن العشرين ، وله سمات الخارجية المعمارية المتوافقة تماماً مع العمارة التراثية للبلاد المحيط ما في بين ما بين ملامح مملوكية وتركيبة عثمانية شأن ما قد تم بناؤه في تلك الفترة وما سبقه مباشرة ، ولا يتجاوز ارتفاعه الثلاثة أقدار .

فكانت زيارتي لهذه كاتبة وتدعيم ووعده بتلبية دعوتها لأكون حاضراً في يوم الافتتاح ، وملقياً ما يفيد من تعريف وثقافة بمران وعمارة المنطقة من حول المقرر ، سألنا الله لسع سند عازين الدين وللمعماري محمد ناصح وهدايت كل البركة للشباب متمسكاً وأعد بحسرات الخير .

كما أسأل الله البركة لباقي ما اعتبره نشأة منظومة متطورة الروافد والتي بدأتها أنا في النطاق المتعلق حول ميران القلعة ، حيث أسمعته بيتي للمعماري المصري التابع لصندوق التنمية الثقافية بوزارة الثقافة بالمتزل الأثرى على لبيب بدر ب اللبانية والذي تم افتتاحه في ٢٠١٦ م وتديره د. د. هبة هادي الدين من خلال وزارة الثقافة ، ثم تلاه مركز لبيب بدر ب اللبانية للأخذ بالمعمارية د. عفاف بدران ما تم حضوره يوم الثلاثاء للأخذ بالمعماري د. على لبيب والمعماري وهدايت ما تم بيت يكن بسوق السلاح للأخذ د. علاء الحبشي ، ولعلها بؤرة إشعاع في كبرى تعيد إلى الأذهان إجهادات من قد سبقنا في عصر تنوير سابق ... ضمن حضم متابع وممارسات الحياة .

عصا لبيب
٢٠١٦/١/٢٥

٢





Photographia